

العنوان

أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في
تنمية طريقة الكتابة الأكاديمية والكفاءة البحثية لدى
طلبة الدراسات العليا في السعودية

مقرر مهارات بحثية3 (التكليف العاشر)

Prepared by Ahmed Alshakhs



اهداف المحاضرة

محاضرة

01

تهدف المحاضرة الى تقييم البحث من خلال النقاط التالية:-

- ☐ مقدمة
- ☐ اشكالية الدراسة
- ☐ الاداء المستخدمة وسبب اختيارها
- ☐ المتغيرات
- ☐ الفرضيات البحثية ونتائجها
- ☐ الاسئلة الاستطلاعية

مقدمة

بالسنوات الاخيرة تطورت تقنيات الذكاء الاصطناعي ولاسيما اداة الذكاء التوليدي التي اصبحت تلعب دور في مجالات مختلفة ومن بينها البحوث العلمية الذي اتاع للباحثين فرصا لتحسين كفاءة العمل البحثي من خلال المساعدة في صياغة الافكار, وتوليد الفرضيات, وتحسين الكتابة الاكاديمية في هذا البحث سوف اسلط الضوء على مفهوم الذكاء الاصطناعي التوليدي ودوره في تنمية الكفاءة البحثية اضافة الى مناقشة طبيعة العلاقة بين استخدام هذه الادوات ومراحل البحث العلمي المختلفة التي تعلمتها ناهيك عن ذكر الايجابيات والسلبيات لاستخدام هذه الاداء في البحوث العلمية والتحديات الاخلاقية المرتبطة به

اشكالية الدراسة

اشكالية الدراسة تأتي في ظل التحول الرقمي المتسارع حيث أصبحت أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي جزء من البيئة الأكاديمية الحديثة وقد أتاح هذا التحول إمكانيات جديدة لدعم الباحثين في مختلف مراحل البحث مثل توليد الأفكار، وصياغة الفرضيات، وتحسين الكتابة الأكاديمية. إلا أن هذا التوسع صاحبه تساؤل متزايد حول طبيعة الدور الذي تؤديه هذه الأدوات في تنمية الكفاءة البحثية وحدود الاستفادة منها في إطار يحافظ على استقلالية الباحث وأصالته العلمية.

اشكالية الدراسة في فهم كيفية توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي بوصفها أدوات مساندة تعزز الكفاءة البحثية، دون أن تتحول إلى بديل عن الجهد الفكري والتحليل النقدي للباحث في هذه الدراسة هدفنا هو توضيح العلاقة بين استخدام هذه الأدوات وطريقة استخدامها ومكونات الكفاءة البحثية، مع التركيز على الاستخدام الواعي والأخلاقي الذي يساهم في تحسين جودة البحث العلمي

اسم الاداه وسبب اختيارها

في هذا البحث تم استخدام اداه **ChatGPT** بوصفها إحدى أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI)، وذلك لما تتمتع به من قدرة على توليد النصوص الأكاديمية، والمساعدة في صياغة الفرضيات البحثية، واقتراح أسئلة للمقابلات الاستطلاعية، وتنظيم الأفكار البحثية بشكل منهجي.

سبب اختيارها هو ان هذه الأداة منتشرة في الوسط الاكاديمي، وسهولة توظيفها كوسيلة داعمة للباحث في مختلف مراحل البحث العلمي.

ويقتصر دور أداة ChatGPT في هذا البحث على المساندة في الصياغة الأولية وتوليد المقترحات البحثية

متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل

ChatGPT ويعني به درجة توظيف الباحث لأداة ChatGPT في مراحل البحث العلمي المختلفة، مثل توليد الأفكار، وصياغة الفرضيات، وبناء أسئلة المقابلات الاستطلاعية، وتحسين الصياغة الأكاديمية

المتغير التابع

✓ وضوح الأسلوب الأكاديمي

✓ ترابط الأفكار وتسلسلها

✓ دقة الصياغة العلمية

الفرضيات البحثية في ضوء المتغيرات

في ضوء المتغير المستقل والمتغير التابع لنفترض ان الفرضيات البحثية الآتية:

H1:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام أداة ChatGPT على وضوح الأسلوب الأكاديمي لدى الباحث.

H2:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام أداة ChatGPT على ترابط الأفكار وتسلسلها في الكتابة الأكاديمية.

H3:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام أداة ChatGPT على دقة الصياغة العلمية في البحث الأكاديمي.

الفرضية الاولى: أظهر التطبيق العملي للأداة أن استخدامها في إعادة صياغة الفقرات، وتبسيط الجمل المعقدة، وتحسين الترابط اللغوي بين الأفكار، يسهم في رفع مستوى وضوح الأسلوب الأكاديمي المخرجات التطبيقية المباشرة لاستخدام الأداة، حيث لوحظ تحسّن ملحوظ في وضوح النصوص بعد مراجعتها باستخدام ChatGPT مقارنة بالنسخ الأولية قبل الاستخدام. ويُعد هذا التحسّن دليلاً عملياً على الأثر الإيجابي للأداة، فإن استخدام أداة ChatGPT لا يؤدي إلى إضعاف الأسلوب الأكاديمي، بل يسهم في تحسين وضوحه عندما تُستخدم الأداة بشكل واعٍ ومنهجي.

الفرضية الثانية: الأفكار وتسلسلها في الكتابة الأكاديمية يُعد في الأساس نتاجاً للتفكير المنطقي والقدرة التحليلية للباحث، إلا أن استخدام أداة ChatGPT يمكن أن يسهم في تعزيز هذا الترابط على مستوى الصياغة والتنظيم النصي. فالأداة لا تُنشئ الأفكار البحثية من تلقاء نفسها، وإنما تعمل على إعادة تنظيمها لغوياً، واقتراح انتقالات منطقية بين الفقرات، وتحسين الربط بين الجمل وعليه، فإن الأثر الإيجابي لاستخدام أداة ChatGPT لا يتمثل في استبدال دور الباحث في بناء الأفكار، بل في تحسين عرض هذه الأفكار وربطها بشكل أكثر وضوحاً للقارئ.



غير صحيحة: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام أداة ChatGPT على دقة الصياغة العلمية في البحث الأكاديمي.

الفرضية الثالثة: وجود أثر لاستخدام أداة ChatGPT على دقة الصياغة العلمية، إلا أن هذا الأثر لا يُعد أثرًا مباشرًا أو تلقائيًا. إذ لوحظ من خلال التطبيق العملي أن الأداة قد تميل أحيانًا إلى استخدام عبارات عامة أو توسعية، وتقديم معلومات سياقية واسعة قد لا تكون جميعها ذات صلة مباشرة بموضوع النص العلمي، مما يتطلب من الباحث قراءة نقدية دقيقة للمخرجات. ومع ذلك، تكمن قيمة الأداة في قدرتها على تقديم مسودة أولية تساعد الباحث على إعادة صياغة الأفكار

(H3 الصيغة الصحيحة):

يسهم استخدام أداة ChatGPT، عند مراجعته وتنقيحه من قبل الباحث، في تحسين دقة الصياغة العلمية في الكتابة الأكاديمية.



1. كيف تستخدم أداة ChatGPT في كتابة أو مراجعة النصوص الأكاديمية خلال مراحل البحث العلمي؟
2. ما مدى إسهام استخدام ChatGPT في تحسين وضوح أسلوبك الأكاديمي عند الكتابة؟
3. هل ساعدك استخدام الأداة في تنظيم الأفكار وتسلسلها، أم بقي هذا الجانب معتمدًا بشكل أساسي على جهدك الشخصي؟ وضح ذلك.
4. إلى أي حد ترى أن مخرجات ChatGPT دقيقة علميًا، وما نوع التعديلات التي تقوم بها قبل اعتماد النص النهائي؟
5. برأيك، ما الضوابط أو الممارسات التي يجب اتباعها عند استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لضمان جودة الكتابة الأكاديمية؟



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

